. @ 475 @

(^ الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا إن ا يغفر الذنوب جميعا إنه هو) * * * * * * وحشي مولي مطعم بن عدي ، ويقال : نزلت في قوم من رؤساء الكفار أسلموا يوم فتح مكة مثل : سهيل بن عمرو ، وحكيم بن حزام ، وصفوان بن أمية ، وغيرهم . .

وفي التفسير : أنهم قالوا : إن محمدا يقول : من أشرك با أو زنا أو قتل نفسا فقد هلك ، ونحن قد فعلنا هذا كله ؛ فكيف يكون حالنا ؟ فأنزل ا تعالى هذه الآية . .

وروى أن وحشيا لما أسلم كان النبي لا يطيق أن يراه ؛ فظن وحشي أن إسلامه لم يقبل ؛ فأنزل ا تعالى هذه الآية . .

وروى ثوبان عن النبي أنه قال : ' ما يسرني بهذه الآية الدنيا وما فيها ' .

وعن زيد بن علي رضي ا عنهما أنه قال : هذه الآية أوسع آية في القرآن . .

وعن عبيد بن عمير : أن آدم صلوات ا عليه قال : يا رب ، إنك سلطت إبليس علي وعلى ولدي ، وإني لا أطيقه إلا بك . .

فقال : يا آدم ، إنه لا يولد لك ولد إلا وكلت به من يحفظه ، فقال : يا رب ، زدني فقال : باب التوبة مفتوح على ولدك لا يغلق حتى تقوم الساعة . .

قال : يا رب ، زدني ، قال : الحسنة بعشر أمثالها والسيئة بمثلها . .

قال : يا رب ، زدني ، قال : (^ قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة ا) الآية .